سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٦٧ الجمعة ٢٠١٥/٤/١٠

مدفعية النظام تستهدف مدينة حلب وبلدات في الغوطة الشرقية ودرعا

أصيب ٣ مدنيين في مدينة حلب بجروح جراء سقوط قذيفة هاون في شارع الألبسة بحي صلاح الدين، فيما استهدفت قوات الأسد مزارع بلدتي زبدين وبالا في الغوطة الشرقية بـ ٤ صواريخ أرض – أرض وقذائف المدفعية، وذلك لليوم الثالث على التوالي.

كما استهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات والمدفعية أغلب مدن وقرى الريف الشرقي حيث قصفت بادية تدمر، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، وفي الوعر بمدينة حمص، فتحت قوات الأسد نيران رشاشاتها الثقيلة بشكل مكثف على الحي فيما لم يسجل وقوع أية إصابات.

أما في الريف الشمالي، فقد جددت قوات الأسد قصف مدن وقرى الحولة وتلبيسة والهلالية وأم شرشوح وحوش حجو بقذائف الهاون والدبابات، ما أدى إلى إصابة مدنيين.

من جانب آخر، شهدت بلدة عقرب في الريف الجنوبي قصفا بأكثر من ١٠ قذائف متتالية قامت به قوات الأسد المتمركزة على حاجزي مؤسسة المياه وتل أحوى الواقعين بمحيط البلدة.

أما في ريف حماة الشرقي، فقد شن الطيران الحربي غارة على قرية أبو حنايا، ما أدى إلى سقوط إصابات بين المدنيين. كما قصفت قوات الأسد قرية قليب الثور ومزارع قرية بري الشرقي ولا أنباء عن إصابات، ومن جانبها قصفت قوات الأسد المتواجدة في حاجز البحوث العلمية والكتيبة بالمدفعية الثقيلة قرية الدمينة بريف حماة الجنوبي.

كما تعرضت السهول المحيطة لبلدة عتمان بريف درعا لقصف عنيف بعربات الشيلكا، كما استهدفت القوات التابعة للأسد بالمدفعية الثقيلة السهول المحيطة ببلدة كفرشمس وطريق المال الطيحة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق سبعة شهداء بينهم سيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة شهداء قضوا في درعا، بالإضافة إلى ثلاثة شهداء في دمشق وشهيد في حماة.

فشل اجتماع النظام والمعارضة في موسكو والجعفري رفض تسلم قائمة بالمعتقلين

اختتمت في العاصمة الروسية محادثات موسكو٢ أمس الخميس بين المعارضة السورية ومبعوثي دمشق، بعد ثلاثة أيام من الاجتماعات دون التوصل إلى نتائج ملموسة.

وبعد الإخفاق في اجتماع موسكو١ في كانون الثاني/ يناير، بدت آمال التوصل إلى اتفاق على مبادئ مشتركة ضعيفة حتى قبل بدء الجولة الجديدة من المحادثات التي تضم ثلاثين معارضا بتمثيل محدود جدا، والذين اختارت دمشق العديد منهم.

وأفشل النظام السوري جهودا بذلتها موسكو لتأكيد مشاركة أبرز مكونين في معارضة الداخل في الاجتماع، برفضه رفع حظر السفر المفروض على بعض المعارضين، من أمثال رئيس تيار "بناء الدولة" لؤي حسين.

وقال رئيس جمعية الديمقراطية والتعاون في سوريا سمير العيطة، المشارك في الاجتماع، "يجب ألا ننسى ألا أحد في هذه الجلسة يمثل الشعب السوري".

وقال العيطة "إن رئيس وفد النظام للحوار في موسكو، السفير بشار الجعفري، رفض استلام قوائم منه تضم ٨٨٨٤ معتقلا ومفقودا من بينهم نساء، ولم يأخذ مسؤولية ذلك"، خلال اللقاء الأول بين الوفدين أمس الأول الأربعاء.

ولفت إلى أن "الطلب كان المساعدة على كشف مصير هؤلاء، فرفض الجعفري استلام القائمة".

وأضاف أن "الجعفري أهانه في الوقت الذي كان فيه يتحدث معه بأدب، مخاطبا إياه سيادة السفير، مبينا أنه حريص في كلامه دوما على ضرورة الحفاظ على الدولة والجيش السوري، والبحث عن آليات حتى الوصول إلى يوم يكافحون فيه تنظيم الدولة معا"، مشددا أنه "توقع أن يكون الجعفري أكثر تهذيبا".

وكان رئيس المؤتمر الوطني السوري الأول محمد رحال انسحب أمس من اجتماعات اليوم الأخير من لقاء موسكو ٢ التشاوري.

وقال رحال إنه كان قد قرر الانسحاب من البارحة، وذلك بعد لقاء وفد المعارضة مع وفد النظام السوري، معتبراً أن تمثيل المعارضة غير صحيح وأن وفد النظام غير جاد، ولم يقدم شيئاً.

وأشار رحال إلى أن الجعفري أظهر، ضمن الأوراق والوثائق التي كان يحملها، صورة له وهو يحمل سلاحاً. كما أظهر الجعفري وثائق قال إنها تثبت أن النظام قدم أسلحة وأموالاً لقوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، ثم توجه إلى أعضاء وفد المعارضة بالقول "بإمكانكم أن تأخذوها وتصوروها".

النظام يقتل معتقل فلسطيني في اللاذقية ولاجئة في اليرموك

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي اليومي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا إن لاجئة قضت برصاص قناص في اليرموك، فيما تم استهداف مشفى فلسطين بالبراميل المتفجرة، كما قضى لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية تحت التعذيب.

حيث أكد التقرير أن اللاجئة "سناء محمد خليلي" قضت برصاص قناص أثناء تواجدها في محيط محكمة اليرموك، فيما قضى اللاجئ الفلسطيني "عبد السلام الأحمد" (٢٥ عاماً) من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية، تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من ثلاث سنوات، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية إلى (٣٨٠) ضحية، يذكر أن الأمن قد قام بتسليم هويته الشخصية لذويه.

وأضاف التقرير أن أهالي مخيم اليرموك بدمشق استيقظوا يوم أمس الخميس على دمار كبير تسبب فيه القصف العنيف بالبراميل المتفجرة والصواريخ، الذي استمر حتى ساعات الفجر الأولى، ما أدى لوقوع دمار كبير في مشفى فلسطين والأبنية المحيطة بها، يذكر أن مشفى فلسطين هو المشفى الوحيد الذي كان يعمل داخل المخيم خلال الأشهر الماضية.

فيما تجدد القصف ظهراً حيث استهدف محيط ساحة الريجة بصاروخ مما أدى لوقوع أضرار مادية في المنطقة، كما قضت لاجئة فلسطينية برصاص قناص، مما يرفع حصيلة الضحايا من اللاجئين في اليرموك منذ اقتحام مقاتلو داعش إلى (٢٣) ضحية، فيما أصيب الشاب "سليم السعدي" برصاصة في الصدر وكانت إصابته حرجة.

كما تجدد القصف ظهر الأمس والذي استهدف محيط ساحة الريجة مخلفاً أضراراً مادية في المكان، فيما قام تنظيم داعش بسحب العشرات من عناصره إلى منطقة الحجر الأسود المجاورة للمخيم وسط أنباء تتحدث عن نيته، بالانسحاب من مخيم اليرموك وتسليم مناطق سيطرتها لجبهة النصرة.

إلى ذلك نقلت وكالة رويترز: أن "الفصائل الفلسطينية ستشارك في العمليات العسكرية مع قوات النظام السوري ضد المسلحين في مخيم اليرموك".

أما الوضع الإنساني داخل المخيم فيستمر بالتدهور حيث لا تتوفر أي من المواد الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، وعشرات الجرحى دون علاج، وسط انقطاع المياه والكهرباء عن كامل المخيم.

شهد يوم أمس موجة من المطالبات الدولية والحقوقية بحماية اللاجئين في اليرموك وإدخال المساعدات الإنسانية إلى أهالي اليرموك بشكل عاجل، حيث طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالسماح لها بالدخول إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وتقديم

مساعدات إنسانية وطبية عاجلة لسكانه، كما ناشدت اللجنة الدولية في بيان أصدرته أمس جميع الأطراف المشاركة في القتال بالسماح للمساعدات الإنسانية العاجلة بالمرور فوراً ودون عوائق، وكذلك بالسماح للمدنيين الراغبين في مغادرة المخيم والذهاب إلى مناطق أكثر أماناً بمغادرته متى ما شاؤوا.

ومن جانبه صرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مؤتمر صحفي أمس الخميس، أن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، أصبح حلقة من جهنم، وأن سكانه بحاجة إلى الحماية ولا يمكن التخلي عنهم، وقال بان كي مون في مؤتمره الصحف:"إن ١٨ ألف فلسطيني لا زالوا محاصرين في المخيم، يعانون من ظروف إنسانية صعبة، مؤكداً أنه: "لا يمكننا انتظار حدوث مجزرة في مخيم اليرموك".

فيما ناشدت تونس المنظمات الدولية التدخل لإنقاذ المدنيين المحاصرين في مخيم اليرموك وضمان ممرات آمنة لإجلائهم وتوفير المساعدات الإنسانية لهم".وأعربت في بيان صادر عن الخارجية التونسية "عن بالغ انشغالها وقلقها إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في مخيم "اليرموك" للاجئين الفلسطينيين بعد مهاجمته من قبل تنظيم داعش الإرهابي " وأضاف البيان أن " تونس تؤكد تضامنها مع كافة أبناء الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة.

إلى ذلك وصفت نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية الحياة في اليرموك "بأنها معاناة مؤلمة للبقاء على قيد الحياة، فعقب ما تعرضوا له من حصار حكومي على مدار سنتين شل مناحي الحياة في المخيم، ها هم اليوم يتسمرون في أماكنهم خوفاً على حياتهم من نيران القناصة وفي ظل تصاعد القصف المدفعي والجوي"، وأضافت حسيبة : "ثمة حاجة ماسة للسماح فوراً للوكالات الإنسانية المستقلة بدخول مخيم اليرموك دون قيود والمساهمة في تخفيف عبء المعاناة التي لا تنتهي".

فيما أصدرت عدد من المنظمات الإقليمية والدولية بياناً طالبت فيه المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عاجلة لحماية آلاف المدنيين المعرضين للخطر والتخفيف من معاناة الفئات المستضعفة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، كما حثت جميع الأطراف في منطقة النزاع الإيفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي وضمان حماية أرواح المدنيين العالقين في المواجهات المسلحة.

أما من الجانب الشعبي فقد شهدت القدس وغزة ولبنان والأردن وبرلين الألمانية ومالمو السويدية ولاهاي الهولندية العديد من الوقفات التضامنية مع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك حيث جدد المتضامنون مطالبهم للمؤسسات والجهات الدولية والفلسطينية بسرعة التحرك لوضع حد لمعاناة أبناءه.

إلى ذلك دعت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين – فيدار – إلى وقفة تضامنية مع مخيم اليرموك المحاصر اليوم الجمعة (١٠/نيسان/٢٠١٥م) بعد صلاة الجمعة مباشرة أمام مسجد الفاتح بمدينة اسطنبول.

وحظرت قوات الجيش السوري على أبناء مخيم درعا المهجرين خارج المخيم والمتواجدين في مناطق سيطرة النظام عليهم الدخول إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية، وفي حال تم دخول أي فرد من المقيمين في منطقة المحطة الخاضعة لسيطرة النظام يمنع من العودة إليها، أما بالنسبة إلى الأهالي المقيمين في مناطق المعارضة يسمح لهم الذهاب والعودة.

يشهد مخيم درعا أعمال قصف واشتباكات متكررة منذ بداية الحرب الدائرة فيها، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي ٧٠ % من مبانيه، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاع إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبين الصحي والمعيشي.كذلك يعاني المهجرون من المخيم أوضاعاً إنسانية صعبة بعد ترك منازلهم تتجلى في ارتفاع إيجار المنازل وغلاء الأسعار وانتشار البطالة وحالات الفقر مع ضعف الموارد المالية للمهجرين.

ومن جهتهم قام العشرات من أبناء المخيم بحملة تنظيف لبعض شوارع المخيم حيث أزالوا الركام والدمار الناجم عن القصف المتكرر للمنازل المخيم، فيما استمرت المؤسسات الإغاثية بتوزيع مساعداتها على العائلات الفلسطينية النازحة من اليرموك إلى بلدة يلدا المجاورة.

فيما أكد مؤسسة جفرا و جمعية نور الإغاثيتين توفيرهما للمساعدات الغذائية والصحية ومعقمات المياه لجميع من يستطيع الوصول من اليرموك الى نقاط التوزيع في يلدا وببيلا وبيت سحم.

جبهة النصرة تفرج عن ناشط معارض في حلب بعد خطفه وتعذيبه

أفرجت جبهة النصرة عن الناشط "ريّان ريّان" بعد أن قامت بخطفه وتعذيبه بتهمة شتم الجبهة والتعاون مع النظام.

وأكدت مصادر محلية في حلب أن ريّان الذي اختطف يوم الاثنين، اقتيد من قبل عناصر من جبهة النصرة إلى "دار قضاء حريتان"، ووجهت له تهم رفع علم الثورة وشتم جبهة النصرة والتعامل مع النظام.

وأشار الناشطون إلى أن هذه التهم لا تختلف عن تهم نظام الأسد للمعارضين بالنيل من هيبة الدولة ووهن عزيمة الأمة.

ويشغل ريان منصب مدير العلاقات العامة في مجلس ثوار حلب، وهو مدرب جودو حائز على عدة بطولات محلية، كما أنه لاعب سابق في المنتخب السوري، وهو من أوائل المشاركين في الحراك السلمي الثوري في حلب.

وكان بيان لثوار حلب قد أدان اختطاف الناشط ريان، وطالب بالعمل على الإفراج عنه، داعياً الفصائل العسكرية إلى حماية الناشطين والإعلاميين ووقف التعدي عليهم في مدينة حلب.

وأضاف البيان أن على الفصائل العسكرية الثورية يجب أن تصدر بيان يقرون فيه بأن علم الثورة، والاستقلال هو رمز الثورة السورية، وأن المساس به هو إهانة لثورة وخيانة لهم وختم البيان بعزمه على البدء في مظاهرات تجوب مدينة حلب.

كتائب المعارضة تجبر النظام على إطلاق سراح معتقلين في درعا

أجبرت كتائب المعارضة في درعا سلطات النظام على إجراء صفقة تبادل تمكنت خلالها من إطلاق سراح رجلين وامرأتين معتقلين لدى قوات الأسد، مقابل ثلاثة سائقي شاحنات تابعين لنظام الأسد، تم إلقاء القبض عليهم بعد تحرير معبر نصيب الحدودي.

وقد تمت العملية من خلال لواء توحيد حوران بدرعا بالتعاون مع كتيبة الشهيد قصي الزعبي على حاجز اليادودة، حيث تم إطلاق السائقين واستلام المعتقلين المفرج عنهم.

يذكر أن عددًا من الفصائل الثورية تمكنت قبل أسابيع من السيطرة على معبر نصيب الحدودي على الحدود السورية الأردنية في ريف درعا.

الائتلاف يطالب باستلام أرصدة النظام المجمدة

أكدت اللجنة القانونية للائتلاف الوطني السوري، أنها تنوي التوجه للمطالبة باستلام الأرصدة المالية المجمدة لحكومة النظام.

وستقوم اللجنة بمخاطبة كل من قطر والسعودية والكويت والبحرين والإمارات والأردن بهذا الشأن، وذلك استنادًا إلى قرار الجامعة العربية (رقم ٧٤٤٢ – ٢٧/١١/٢٠١١) الذي نص في الفقرة الرابعة منه على: "تجميد الأرصدة المالية للحكومة السورية"، إضافة إلى قرار الجامعة (رقم ٧٥٩٥ – ج٤– ٦/٣/٢٠١٣) الذي نص في الفقرة الأولى منه على: "التأكيد على اعتبار الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري، والمحاور الأساسي مع جامعة الدول العربية".

يُذكر أن جملة من العقوبات السياسية والاقتصادية من قبل الغرب والعرب فرضت على حكومة الأسد في عام ٢٠١١ مع انطلاق الثورة السورية، ولا تزال سارية حتى اليوم.

هذا فيما التقى الائتلاف بوفد المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستورا برئاسة مساعده، رمزي رمزي، واتفق الطرفان على التواصل الدائم والتشاور للعمل على دفع العملية السياسية نحو الأمام.

كما تم بحث التطورات الميدانية وخاصة فيما يتعلق بتحرير إدلب والانتصارات المتتالية للثوار في درعا، وقال الأمين العام محمد يحيى مكتبي إن الاجتماع تضمن مناقشة الحملات المسعورة التي يشنها نظام الأسد عن طريق القصف بالطيران وإلقاء البراميل المتفجرة على رؤوس المدنيين والتي تصاعدت بعد إنجازات كتائب المعارضة في إدلب ودرعا.

حلب وإدلب بلا اتصالات ولا إنترنت والموظفون بلا رواتب

تواصل انقطاع الإنترنت والاتصالات في حلب وإدلب لليوم التاسع عشر على التوالي، في ظل قصف مدمر تواصل قوات الأسد من خلاله حملات الإبادة الجماعية.

وكانت سلطات النظام قد قطعت الإنترنت (ADSL) عن المدينتين، بالتزامن مع معركة إدلب التي انتهت بتحرير المدينة، وهروب ما تبقى من جيش الأسد منها إلى جسر الشغور وأريحا والمسطومة.

ونقلت وسائل إعلام النظام عن شعبة الإنترنت التابعة لشركة الاتصالات في حلب قولها، إنه "لا موعد دقيق لعودة الإنترنت إلى المدينة"، مشيرة إلى أنها ستحسم الرسوم المستحقة من قبل المشتركين بسبب الإنقطاع.

وإلى جانب توقف شبكة الإنترنت، توقفت شبكات الإتصال الخليوية، وزعم مسؤول نظامي أن المشكلة سببها تضرر الكابلات داخل مدينة إدلب، علماً أن الإنقطاع تم بالتزامن مع بداية المعركة، ولم تكن حينها براميل النظام قد بدأت بالتدمير.

إلى جانب ذلك، أكدت شبكات إخبارية موالية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن موظفي حلب لم يقبضوا رواتبهم حتى الآن، بسبب انقطاع الشبكة، الأمر نفسه ينطبق على الموظفين التابعين لتربية إدلب.

مدارس إدلب تشكو تسرب المدرسين

دفع انقطاع رواتب المدرسين في مدارس إدلب بعد سيطرة قوات المعارضة عليها، وإحجام النظام عن دفعها، بكثير من هؤلاء المدرسين إلى ترك مدارسهم بحثا عن عمل يؤمن لهم قوتهم وقوت أسرهم، لكن التلاميذ كانوا الضحية الأولى.

وينتظر الطالب السوري محمد الشحود هو وزملاؤه مدرس اللغة الإنجليزية في مدرسة إعدادية بمدينة إدلب دون جدوى، بعد غياب الأستاذ للبحث عن عمل يحصّل عن طريقه مالا، ورفضه تدريسهم دون مقابل.

ويقول الشحود "لم يتبق من العام الدراسي غير شهرين والمعلمون بدؤوا ينقطعون عن الدوام تباعا، ونخشى أن نكمل هذا العام الدراسي دون معلمين إذا استمر انقطاعهم".

ويضيف أن الطلبة يعودون من المدرسة صباحا في بعض الأحيان لعدم وجود حصص دراسية نظرا لغياب أساتذتهم، وحتى المعلمين الذين يحضرون بعض الدروس يقولون "إنهم سوف يكملون معنا حتى نهاية هذا العام الدراسي فقط".

وسبق لأهالي الطلاب والمجالس المحلية أن ناشدوا المعلمين الالتزام بتعليم الطلاب حتى نهاية العام الدراسي لكي لا تضيع سنة من مستقبلهم، فاستجاب بعض المعلمين لذلك وقبلوا تعليم الطلاب دون مقابل، حيث قرر النظام السوري قطع جميع رواتبهم بعد تحرير مدينة إدلب من قبل المعارضة السورية.

بينما رفض بعضهم الذهاب إلى مدارسهم بحجة البحث عن عمل يحصلون به قوت العيش في ظل الظروف الكارثية التي يعيشها أبناء مدينة إدلب وريفها.

"أبو عبد الله: بعض المعلمين ظلوا يداومون في بشكل رسمي، أما بعضهم الآخر فذهبوا يبحثون عن عمل أو انخرطوا في العمل العسكري أو الإغاثي من أجل الحصول على راتب شهري"

يقول أبو عبد الله، أستاذ مادة العلوم، إن راتبه كان حوالي ثلاثين ألف ليرة سورية (١٢٠ دولارا)، ويكفيه بالكاد إلى نهاية الشهر، أما الآن فالنظام قطع الرواتب بشكل نهائي عن موظفي إدلب بعد تحريرها، "ولا يستطيع أي معلم أن يدرس الطلاب مجانا طويلا لأنه يحتاج إلى ما يسد به رمقه، فأغلب الموظفين يعتمدون كليا على الراتب الشهري".

ويضيف أبوعبد الله أن بعض المعلمين ظلوا يداومون بشكل رسمي، أما بعضهم الآخر

فذهبوا يبحثون عن عمل أو انخرطوا في العمل العسكري أو الإغاثي من أجل الحصول على راتب شهري.

وفي ظل هذه الظروف، أعلنت "مدرسة الرعاية الإنسانية" التابعة لمنظمة "هيومن كير" استعدادها لاستقبال طلاب المدارس الحكومية الذين سينقطعون عن التدريس من خلال إنشاء صفوف مدرسية حديثة لهم تمكنهم من إكمال دراستهم العام المقبل، خصوصا في ظل المستقبل المجهول الذي ينتظرهم دون معلمين، وبررت عدم استقبالهم هذا العام لضيق المكان وعدم توفر المقاعد المدرسية.

وقال عبد الله العيدو مدير تلك المدرسة التي تقع تحت سطح الأرض خوفا من استهدافها بالطائرات الحربية، والكائنة في بلدة حاس بريف إدلب الجنوبي، إن قدرة المدرسة على استيعاب جميع طلاب البلدة هذا العام "أمر مستحيل لعدم توفر البناء الكامل والغرف الصفية المناسبة وصعوبة الحصول على الكتب المدرسية الخاصة بالطلاب ونقص الكوادر التعليمية".

ويضيف أنه يجري العمل لإيجاد حلول مناسبة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب في العام الدراسي القادم، من خلال التوسعة في البناء وتأمين الأثاث المدرسي اللازم وتأهيل ما يلزم من الكوادر التعليمية.

ومن جانبه، أجرى المجلس المحلي في بلدة حاس اجتماعا موسعا مع الهيئات الإدارية للمدارس وبعض المدرسين، وتم التنبيه إلى ضرورة متابعة كافة المدرسين عملهم حتى نهاية العام الدراسي، وناشد المجلس المدرسين الذين انقطعوا عن العمل الاستمرار في عملهم بما تمليه عليه ضمائرهم. أحمد العكلة. الجزيرة.

الآشوريون يخشون من تواصل استهداف كنائسهم في الحسكة

رغم حلول عيد الفصح المسيحي، التزمت أجراس الكنائس الصمت بعد أن استوطنها الخراب والدمار عقب استهدافها بالحرق والتفجير، بينما ينذر هذا المشهد بقتل التنوع في الحكسة السورية وإرغام الأقليات الدينية على مغادرة المشرق في نهاية المطاف.

فقد لحقت أضرار مادية جسيمة بكنسية "السيدة مريم العذراء" في قرية تل نصري بريف الحسكة في أول أيام عيد الفصح المسيحي، الذي يوافق الخامس من أبريل/نيسان من كل عام.

وأكدت مصادر من المجلس السرياني العسكري أن عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية زرعوا ألغاما في مدخل الكنيسة وقاموا بتفجيرها قبيل الانسحاب منها، مما أدى إلى تدمير القسم الأكبر منها.

وقالت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان في بيان إن "التنظيم فجّر كنيسة السيدة العذراء عند حوالي الساعة التاسعة من صباح الأحد الماضي.

وقال مدير الشبكة أسامة إدوارد إن مراقبيهم المتواجدين في المنطقة نقلوا أن التنظيم كان يسيطر على القرية منذ السابع من مارس/آذار الماضي، وتمركز داخل مبنى الكنيسة، وقبيل الانسحاب منها زرع الألغام في محيطها "لمنع القوات المشتركة من التقدم ودخولها".

وبعد التفجير سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف هذه القوات أثناء محاولتها الدخول إلى القرية، حسب مدير الشبكة.

إلا إن التنظيم اتهم القوات السورية النظامية بإلقاء البراميل المتفجرة على مدخل الكنيسة، وجاء في بيان لـ"ولاية الخير" أن "مروحية تابعة للنظام النصيري ألقت برميلا متفجرا بالخطأ على مقاتلين موالين لها كانوا يتحصنون في الكنسية فدمرتها وقتلت عددا منهم".

واستنكر إدوارد "استهداف كنيسة السيدة العذراء من قبل تنظيم الدولة"، واعتبر ذلك "جريمة حرب بحسب توصيف القانون الدولي الإنساني الذي يمنع استهداف المنشآت الدينية أثناء الصراعات المسلحة لأي سبب كان". وحمل أطراف الصراع العسكري في البلدة المسؤولية القانونية الكاملة عن ارتكاب هذه الجريمة.

وكانت عناصر التنظيم شنت فجر ٢٣ فبراير/شباط الماضي هجوما على القرى التي تقطنها الأقلية السريانية الآشورية ببلدة تل تمر، والتي تقع على بعد ٣٣ كيلومترا إلى الشمال الغربي من مدينة الحسكة.

وذكرت مصادر حقوقية آشورية أن قرابة مائتي مسيحي، أغلبتهم من قريتي تل شميرام وتل هرم، خطفهم التنظيم واقتادهم إلى معاقله جنوب الحسكة.

من جانبه، نقل الكاتب والباحث في شؤون الأقليات سليمان اليوسف أن "التنظيم كان يحضّر لمذبحة كبيرة بحق الآشوريين المسيحيين يوم عيد الفصح، فيما لو عاد الأهالي لقراهم ومنازلهم وأقاموا الصلاة وقداس العيد في هذه الكنيسة".

وأشار إلى أن كنيسة مريم العذراء "التي فُجرت" كانت من أجمل وأكبر الكنائس الآشورية في قرى سهل الخابور، مضيفاً "نعم كانوا يعدّون لمعايدة الآشوريين على طريقتهم الإجرامية".

ويرى أن وجود الأقليات بات مهددا في دول المشرق في ظل حروب أهلية وداخلية مفتوحة وطويلة. وفي حال لم تنتقل هذه الدول إلى نظام ديمقراطي مدني يحقق الأمن والاستقرار والعدالة للمواطنين، فإن التهديدات ستبقى قائمة، وفق تصوره.

وبحسب مصادر آشورية، فقد قامت عناصر تنظيم الدولة بتدمير كنيسة "الربان بثيو" في قرية تل هرمز، وأحرقت كنيسة "قبر شامية" المعروفة باسم مار جرجس. وتحدثت هذه المصادر عن استهداف التنظيم العديد من كنائس الحسكة بالحرق والتفجير.

وتشير تقارير دولية إلى أن عدد مسيحي سوريا يبلغ ١.٢ مليون، بينهم ٣٣ ألفا من السريان الآشوريين الذين ينحدر معظمهم من القرى الواقعة على ضفتي نهر الخابور في الحسكة.

وقال اليوسف إن المطلوب هو "توفير الحماية الدولية للمسيحيين في الوقت المناسب، وإلا سنرى شرقاً من غير مسيحيين ومن غير إيزيديين، لأنهم سيبحثون عن أوطان بديلة توفر لهم الأمان والاستقرار والمستقبل لأجيالهم". الجزيرة.

المقاتلون الأفغان في صفوف النظام يحتلون جامعة دمشق

استمرارا للاحتلال الإيراني لسوريا حوّل مقاتلو المليشيات الأفغانية جامعة دمشق ومدرجاتها وأبنيتها إلى مقر لحفلات تأبين قتلاهم ومقرات لتجمعاتهم وعربدتهم ولطمياتهم على قتلاهم.

حيث نشرت مجموعة "مراسل سوري" الإخبارية، صوراً تظهر العشرات من العناصر الأفغان داخل أحد مدرجات جامعة دمشق يلطمون على قتلاهم في المعارك التي يخوضونها دفاعا عن نظام الأسد بأمر من خامنئي.

وأكدت الجموعة أن الصور تظهر حفل تأبين بمناسبة مرور ٤٠ يوماً على مقتل "أبو حامد" أحد قادة الميليشيات الأفغانية في سوريا.

ووضع القائمون على الحفل صوراً للقتلى الأفغان، أو الإيرانيين بطبيعة الحال كون إيران هي المسؤولة عن تجنيدهم وجلبهم إلى سوريا، بالإضافة إلى صور الخامنئي والخميني.

يذكر أن وسائل إعلام النظام لا زالت تتكر وجود الآلاف من المقاتلين الشيعة الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين والأفغان، على الرغم من مئات الصور والمقاطع المصورة التي تظهرهم بين قتيل وأسير.

وكان حسن نصر الله قد زعم في خطاب سابق أن عدد الإيرانيين في سوريا لا يتجاوز الـ ٥٠، ليرد عليه ناشطو "مراسل سوري" بنشر صور ٥٠ قتيلاً إيرانياً في سوريا، وهو رقم صغير أمام العدد الكلي لعناصر قاسم سليماني المتواجدين في كل المدن السورية بحجة "الجهاد المقدس" والدفاع عن مقام "السيدة زينب".

تونس تواصل تعاونها مع الأسد لمعرفة مصير ٣٠٠٠ جهادي

قال الناطق باسم الرئاسة التونسية معز السيناوي إن تونس "لم تغلق قنصليتها في دمشق"، مشيرا إلى "تعزيز العمل القنصلي الأمني بين دمشق وتونس لمعرفة مصير ثلاثة آلاف جهادي تونسي في الأراضي السورية".

وفي تصريحات لوكالة الأناضول، في ختام الزيارة التي يقوم بها الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي إلى فرنسا، قال السيناوي: "تونس لم تغلق قنصليتها في دمشق".

وأشار السيناوي إلى "تعزيز ما يسمى العمل القنصلي الأمني بين دمشق وتونس من أجل معرفة مصير ثلاثة آلاف جهادي تونسي بالأراضي السورية عدا الجالية التونسية الموجودة هناك (دون أن يحدد عددها)".

وعلى صعيد الزيارة، لفت السيناوي إلى أنها "كانت سياسية بامتياز تم خلالها التداول بمسألة الإرهاب والتنمية الاقتصادية والوضع

الإقليمي". وأضاف: "تم خلال الزيارة الاتفاق على التعاون في مجال الأمن وتبادل المعلومات التي تهم البلدين خاصة فيما يتعلق بمسألة الإرهاب".

ومن جهته أعلن مصدر رفيع في الرئاسة التونسية، يرافق السبسي في الزيارة، أنه "يوجد تنسيق كبير في تونس بين السلطات الأمنية والمجتمع المدني للكشف عن تحركات الجهاديين".

وفي تصريحات لوكالة الأناضول، مفضلا عدم نشر اسمه، أضاف المصدر أنه "خلال الفترة الماضية نشطت جمعيات كانت بمثابة شبكات تهريب لتونسيين حتى قاصرين بطريقة غير شرعية عبر إيطاليا وغيرها من الدول، إلى سوريا.. نعمل اليوم على تفكيكها".

وأشار إلى أن "هناك أشخاصا وقعوا ضحايا لهذه الشبكات، فاليوم هناك سعي حثيث للاهتمام بتلك الحالات، خاصة ممن لم يشاركوا بأي أعمال إرهابية أو غرر بهم وهناك حالات إنسانية بعد أن غابت أخبار أبناء بعض العائلات، ولم يعرف مصيرهم.. والدولة ستعمل للبحث عنهم لمعرفة مصيرهم فهم أبناء تونس".

وكان السبسي قد وصل في وقت سابق إلى باريس في زيارة دولة لفرنسا، تستمر يومين، تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي، فرانسوا أولاند.

والخميس الماضي، قال وزير الخارجية التونسي، الطيب البكوش، في مؤتمر صحافي في قصر الحكومة في العاصمة تونس: "سنرسل في قادم الأيام تمثيلا قنصليا أو دبلوماسيا قائما بالأعمال إلى سوريا".. ولم يعلن حتى اليوم أي تطور في الموقف من حيث التمثيل الدبلوماسي.

يشار إلى أنه لا يوجد أي تمثيل دبلوماسي تونسي في دمشق منذ شباط/ فبراير ٢٠١٢، عقب سحب السفير التونسي، وغلق السفارة، غير أنه تم الإبقاء على مكتب إداري بالقنصلية التونسية في دمشق لمتابعة أحوال الجالية التونسية.

وفي الشهر ذاته من عام ٢٠١٢، أعلنت الرئاسة التونسية، طرد سفير النظام السوري من البلاد، والاعتراف بـ "المجلس الوطني السوري" المعارض كـ "ممثل شرعي ووحيد للشعب السوري". غير أنه في كانون الثاني/ ديسمبر الماضي، هنّأت خارجية النظام السوري، الشعب التونسي والسبسي، بنجاح استحقاق الانتخابات الرئاسية. وجاءت تهنئة النظام السوري بعد قطيعة رسمية بين البلدين دامت نحو ثلاثة أعوام.

مستشار الحريري يؤكد أنه لم يكن يرغب في إغضاب السوريين

أعلن مصطفى ناصر، المستشار السابق للرئيس رفيق الحريري، أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أن الحريري كلّفه بالتواصل مع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ومعاونه حسين خليل من الحزب عند الحاجة لذلك، وقال إن دوره كوسيط بين الحريري ونصر الله استمر من العام ١٩٩٢ حتى يوم استشهاده.

وتحدث ناصر، وهو شيعي، عن بعض محطات التنسيق بين الحريري وحزب الله فقال "لعبت دور الوسيط لإنشاء مؤسسة (اليسار) بين الحريري وحزب الله، وتوقف عملي في عام ٢٠٠٠". وكشف "أن رستم غزالة ضغط لإلغاء مقابلة أجراها غسان تويني مع الملك الحسين على "تلفزيون لبنان"، موضحاً " أن الحريري استجاب لطلب غزالة وطلب وقف بث المقابلة".

وقال: "فهمت من استجابة الحريري لطلب إلغاء المقابلة أنه لم يكن يرغب بإغضاب السوريين". ورأى "أن تضافر عوامل الخلاف بين الملك حسين وتويني مع سوريا أدت إلى الغاء المقابلة"، مضيفاً " كان واجبي ان ألبي قرار الحريري وان أمثّله في مجلس إدارة تلفزيون لبنان أو أستقيل".

وأعلن ناصر انه بعد التمديد للرئيس اميل لحود حصلت اجتماعات مكثفة بين الحريري ونصر الله. ولفت إلى أن "علاقة الحريري بنائب حزب الله علي عمار لم تكن جيدة، وكان ثمة نفور بينهما خصوصاً بسبب مشروع (اليسار) والتصادم بين عمار والمسؤولين عن المشروع"، موضحاً ان "النائب عمار كان مستاء للغاية من المهندس المنفذ لمشروع "اليسار" ما أدى إلى تلاسن حاد بينهما عولج فيما بعد من قبلي والحريري ونصر الله، وقد عولج سياسياً بين الحريري ونصر الله لاحقاً".

وتحدث ناصر عن آلية عقد الاجتماعات بين الحريري ونصر الله، مشيراً إلى انه "ما بين

سبتمبر/ ايلول ٢٠٠٤ وفبراير/شباط ٢٠٠٥ عقد بينهما من ١٠ إلى ٢٠ اجتماعاً، عدا اللقاءات في قريطم بين الحريري وحسين خليل". وقال "كنت وحسين خليل نعتمد حواراً مشفّراً لترتيب اللقاءات بين الرئيس الحريري ونصرالله". ثم جرى عرض جدول توضيحي يشير إلى حركة اتصالات هاتف مصطفى ناصر وأعلن القاضي القبول به.

حرس الحدود التركي يلقي القبض على عائلة صينية قادمة من سوريا

قام حرس الحدود التركي بالقبض على مواطنيْن صينييْن مع أولادهما، يعتقد أنهما أعضاء في تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا قادمين من سوريا بطريق غير شرعي في ولاية كيلس، بحسب ما نقلت وكالة "الأناضول" عن رئاسة هيئة الأركان التركية في بيان لها يوم أمس الخميس.

وأفاد البيان أن عناصر من قيادة حرس الحدود التركية خلال قيامهم بدورية في قرية "جانكالي" التابعة لقضاء "إيلبيلي" بكيلس ألقوا القبض على الأشخاص المذكورين، أثناء محاولتهم الدخول إلى تركيا قادمين من سوريا بطريقة غير شرعية، كما بدأت الجهات المعنية في التحقيق بالحادث.

يُذكر أن تركيا شددت من رقابتها على الحدود مع سوريا، وأعلنت قوات حرس الحدود المعروفة بالجندرما في أكثر من مرة عن إلقائها القبض على أجانب حاولوا العبور عبر حدودها من وإلى سوريا.

أسعد عوض الزعبي: عاصفة الحزم رفعت معنوياتنا ولجمت إيران

أكد القيادي في الجيش السوري الحر العميد أسعد عوض الزعبي أن عاصفة الحزم في اليمن رفعت من معنويات فصائل المعارضة السورية وأكدت أن إيران لا يمكنها التواجد في المناطق العربية.

ولفت أسعد عوض الزعبي في تصريح لصحيفة "عكاظ" السعودية، إلى أن قوات المعارضة تسير في الطريق الصحيح باتجاه العاصمة دمشق، وأوضح: "هناك خطوات جزئية وخطوات كاملة والدخول الى العاصمة دمشق هو من الخطوات الكاملة التي نحضر لها، أما الآن فنحن لدينا خطة واضحة وهي قطع طريق درعا لأنها تؤدي إلى تحرير المدينة بشكل كامل وقطع جميع طرق الإمداد عن قوات النظام والميليشيات التابعة لإيران ومحاصرتها".

وعن عاصفة الحزم، قال الزعبي: "عاصفة الحزم ألقت بظلال جميلة جدا على الشعب السوري والقضية السورية وارتفعت معنويات المقاتلين وشعرنا بأننا عرب ولنا كرامة لن تستباح بعد اليوم"، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف: "أثرت في الوقت نفسه على معنويات النظام والميليشيات الإيرانية بشكل خاص، لأنها تعطي مؤشرا كبيرا بأنه لا يمكن لإيران أن يكون لها أي تواجد بعد الآن في المناطق العربية، ونتمنى أن تنتقل إلى دمشق لأننا بحاجة ماسة إلى هذه العاصفة.

توتر وعمليات خطف بين الجبهة الشامية وكتائب ثوار الشام

شهدت المناطق المحررة في حلب توتراً غير مسبوق بعد عمليات خطف تعرض لها أعضاء من كتائب ثوار الشام التي تم تشكيلها مؤخراً.

وكانت عدة فصائل عسكرية معارضة منضوية تحت لواء "الجبهة الشامية" قررت الانسحاب من الجبهة، والاتحاد تحت مسمى "كتائب ثوار الشام".

وبعد يومين من إعلان الاتحاد الجديد، تعرض ثلاثة أعضاء من "كتائب ثوار الشام" للخطف في منطقة بابيص بريف حلب، وهم النقيب عبد الواحد والمقدم أبو عبد الرحمن ورائد العبدو، بالإضافة إلى سائق السيارة التي كانوا يستقلونها.

وأكدت المصادر إن عناصر من حركة نور الدين الزنكي اختطفوا النقيب عبد الواحد والمقدم أبو عبد الرحمن ورائد العبدو خلال قيامهم بمهمة استطلاعية عسكرية ليطلقوا سراحهم في وقت لاحق.

ومن جهته قال النقيب علي شاكردي، القيادي في كتائب ثوار الشام، إن الفصائل المشكلة لـ"ثوار الشام" انسحبت من الجبهة الشامية وفق الأصول، وأخطرت أبو توفيق "عبد العزيز سلامة" قائد الجبهة بذلك.

وأضاف شاكردي أن الفصائل قامت بتبرئة ذمتها، علماً أن الكثير من فصائل الفوج الأول والنور والصفوة تركت المشروع و"لم تتعرض لما نتعرض له اليوم".

وأكد النقيب أن المنسحبين اتفقوا مع قيادات الجبهة الشامية على تشكيل لجنة شرعية للفصل في أي أمر يطرأ بين الطرفين.

ولفت النقيب إلى أن من قام بالخطف هو من يساهم بتسليم البلد، وبالفساد والإفساد، مؤكداً أن "ثوار الشام" لم يتعاملوا بردات الفعل، ولكن صبرهم نفد، وسيتخذون الإجراءات المناسبة إن لم يتم إطلاق سراح المختطفين.

يذكر أن الفصائل التي انفصلت عن الجبهة الشامية وشكلت كتائب "ثوار الشام" رافعة علم الثورة خلال الإعلان عن تشكيلها، هي "لواء أمجاد الإسلام وحركة النور الإسلامية وتجمع كتائب الهدى وتضم بشائر النصر وشهداء الأنصار والقدس وأسود الإسلام والواثقون بالله والناصر لدين الله والفتح المبين وسيوف الإسلام".

مقاتلو داعش يقطعون رؤوس عدد من عناصر النظام في حمص

سيطر عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الخميس، على حاجزين لقوات النظام في ريف حمص بعد معارك قتل فيها عدد من عناصر ميليشيات الأسد.

وقد سيطر التنظيم على حاجزي حنورة وأم التابير في ريف حمص الشرقي بالقرب من منطقة الفرقلس، يوم أمس الخميس، حيث كبد التنظيم النظام خسائر كبيرة، وقام بقطع رؤوس عدد من عناصر، كما استولى على كميات من الأسلحة والذخائر.

هذا فيما شنت طائرات التحالف عدة ضربات استهدفت نقاطًا لتنظيم "الدولة" في محيط بلدة تل تمر بالحسكة، ومنطقة معمل السكر والفرقة ١٧ في محافظة الرقة شمال شرق سوريا، موقعةً قتلى وجرحى.

وقد ترافقت الغارات مع اشتباكات بين وحدات حماية الشعب الكردي وحرس الخابور والمجلس العسكري السرياني من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر، في محيط بلدة تل تمر وريفها، وفي ريف مدينة رأس العين الكردية.

يُذكر أن محافظة الرقة تعتبر المركز الأكبر والأكثر أهمية للتنظيم في سوريا، حيث يسيطر هناك على عشرات آبار النفط، ويقوم بتكريره بطرق بدائية ليكون مصدرًا أساسيا لتمويل التنظيم، ويبيع منتجاته لكل من نظام الأسد والمناطق المحررة، ويخوض صراعًا مع الأكراد في المنطقة الشرقية يتركز في الحسكة.

أخبار المعارك والجبهات

دارت اشتباكات يوم أمس الخميس بين كتائب المعارضة وقوات الأسد في أحياء الراشدين والأشرفية وميسلون والسيد علي والحميدية في مدينة حلب، استهدف الثوار خلالها مواقع لقوات الأسد بقذائف الهاون والمدفعية، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ عناصر منها.

أما في ريف حلب الجنوبي، فقد استهدف الثوار تجمعات لقوات الأسد في قرية عزيزة بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

هذا فيما قام مجهولون باختطاف القائد العسكري لكتائب ثوار الشام المقدم أبو عبد الرحمن مع قياديين اثنين آخرين في منطقة بابيص بريف حلب الغربي وذلك أثناء عودتهم من مدينة حلب.

وعلى صعيد آخر، وقعت اشتباكات أمس بين الثوار وتنظيم الدولة في قرية تل مالد بريف حلب الشمالي، سقط فيها جرحى من الجانبين.

أما في مدينة دمشق، فقد تصدى الثوار لقوات الأسد التي حاولت اقتحام حي جوبر من عدة محاور في مناطق طيبة والكراجات والمناشر، تحت غطاء من القصف العنيف بقذائف

المدفعية وصواريخ أرض – أرض استهدفت أرجاء الحي.

ومن جهتها أعلنت كتائب جيش تحرير الشام بدء معركة "ضرب النواصي"، وذلك بهدف محاربة قوات الأسد في منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق، حيث تم قطع طريق دمشق – بغداد في منطقة أبو الشامات.

هذا فيما سيطرت كتائب المعارضة على عدة مواقع إستراتيجية في منطقة كعب القلعة في جبال الزبداني، خلال المعارك الدائرة في منطقة القلمون بريف دمشق.

وذكرت مصادر ميدانية أن اشتباكات عنيفة شهدتها مدينة الزبداني بين حركة أحرار الشام والكتائب الثورية العاملة في المنطقة وقوات الأسد المدعومة من عناصر حزب الله، بالتزامن مع قصف بقذائف الدبابات استهدف سهل المدينة، وقد أسفرت المواجهات عن مقتل وجرح العشرات من قوات الأسد وميليشيا حزب الله.

وفي السياق، أفادت الأنباء عن إصابة طائرة لنظام الأسد أمس من طراز سوخوي ٢٤ وتحطمها أثناء محاولتها الهبوط في مطار السين الواقع في القلمون الشرقي والقريب من جسر بغداد الذي سيطر عليه جيش تحرير الشام، وكان على متنها المقدم مازن محمود عبدو والمقدم خليل خرما.

وشن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" هجوما على حاجزين لقوات الأسد على طريق تدمر الدولي قرب قرية أم التبابير في ريف حمص الشرقي، ما أدى إلى تدمير الحاجزين ومقتل ١٩ عنصرا على الأقل وجرح آخرين، كما فجر التنظيم آليتين عسكريتين واغتنم دبابة ومدفعية وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين شرق مدينة تدمر وفي محيط قرية السخنة قُتل خلالها اثنان من قوات الأسد. إلى ذلك، فجر التنظيم بعبوات ناسفة خطي نفط قرب قرية الفرقلس، فيما جدد قصف مطار التيفور العسكري بصواريخ "غراد"، وذلك بالتزامن مع اشتباكات متقطعة بين الثوار وكتائب الأسد على جبهات تلبيسة الشرقية والغربية والهلالية الجنوبية.

وتمكن عناصر تابعون لجبهة النصرة من التسلل من ريف حمص الشمالي إلى قرية سريحين في ريف حماة الجنوبي، حيث قاموا بتفجير مستودعات كانت قوات الأسد تحضرها لإنشاء حاجز في المنطقة، ووضع آليات ثقيلة فيه.

كما تجددت المواجهات بين مقاتلي حركة تحرير حمص ولواء الرضا الشيعي وقوات الأسد في بلدة الغنطو، على جبهة الكم في ريف حمص الشمالي، فيما فجر مسلحون مجهولون أحد خطوط الغاز على طريق حمص – تدمر، ما أدى لأضرار مادية في المنطقة.

وأعلنت جبهة النصرة تفجير مستودعات وتحصينات تابعة لقوات الأسد في ريف حماة الجنوبي في عملية نوعية صباح يوم أمس الخميس، فيما تواصلت معركة "إنما المؤمنون إخوة" بالريف الشمالي.

وقال مراسل الجبهة: إن مقاتليها تمكنوا من التسلل إلى منطقة سريحين بريف حماة الجنوبي وتفجير مستودعات كان النظام يعدها لإنشاء حاجز في المنطقة.

وعلى صعيد آخر أفاد المكتب الإعلامي لفيلق الشام أن معركة "إنما المؤمنون إخوة" مستمرة لليوم الثاني في ريف حماة الشمالي، حيث قام الثوار باستهداف حواجز قوات الأسد حول مدينة مورك والحماميات بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة مما أدى لمقتل وجرح عدد من العناصر وحالة ارتباك كبيرة بين العناصر في الحواجز الأخرى، وذلك بهدف تخفيف الضغط عن الثوار بمدينة إدلب وسهل الغاب، حيث بدأ باستهداف حواجز لقوات الأسد في بلدة مورك وتل الحماميات.

هذا فيما تمكن مقاتلو المعارضة من تدمير سيارتين تابعتين لقوات النظام، عقب استهدافهما بعربات الشيلكا على طريق خربة غزالة بريف درعا، فيما أطلق مقاتلو لواء جسر حوران عددًا من قذائف الهاون، عيار ١٢٠ على تجمعات قوات الأسد في بلدة خربة غزالة بريف درعا.

وفي السياق ذاته ذكرت مصادر محلية أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الثوار وقوات الأسد، على أطراف حي طريق السد في درعا المحطة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٦٧ الجمعة ٢٠١٥/٤/١٠